مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب المرحلة الإعدادية

م.م سالم ناظم ناصر ا.د قصي عبد العباس الأبيض
salam.nathem.s@gmail.com
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم اللغة العربية/ طرائق التدريس

مستخلص البحث:
تظهر أهمية مهارة الكتابة الإبداعية فيما تحققه من أثر في بناء شخصية الطالب، إذ تسهم في تقويمه اجتماعيا، وفكريا، ونفسيا، وبالتالي سعت هذه الدراسة إلى البحث عن كيفية تنميتها، وقد استعان الباحث باستراتيجيات التفكير الجانبي، والتي افترض أن لها دورا فعالا في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ، وقد تم اتباع إجراءات المنهج شبه التجريبيّ، إذ اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جُزئيّ، وقد اختار بنحوٍ عشوائي إعدادية الكرامة للبنين لتكون عينة البحث، بالطريقة نفسها اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (31) طالبًا، وشعبة (ب)لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (32) طالبًا، ثم كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث تكافؤا إحصائيًا في: (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار القدرة اللغوية، واختبار الكتابة الإبداعية)، وأما أداة البحث، فقد بنى الباحث اختباره في مهارات الكتابة الإبداعية على النوع المقالي، وقد تحقق من صدق الاختبار وثباته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التجربة طُبّق الاختبار على طلاب عينة البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا باستعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية، توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة(0،05)، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث أن تفعيل استيراتيجيات التفكير الجانبي يسهم في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية، كما أوصى بتفعيل هذه الاستيراتيجية مع مراحل دراسية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التفكير الجانبي، الأثر، مهارات الكتابة الإبداعية، طلاب الصف الخامس الأدبيّ.
بحث مستل من أطروحة الدكتوراه

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

الفصل الأول: التــعريف بالبــحث

1.1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث وراء أسباب ضعف طلاب المرحلة الإعدادية في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية، إذ يتساءل الباحث: عن أسباب ذلك؟ هل السبب يكون عند الطالب نفسه؟، من حيث قلة ثقافته، وضعف أفكاره، وتفكك عباراته، وقلَّة ثروته اللغوية والفكرية؟، وبالتالي لاتسعفه عباراته؛ لأن يعبر عن المعاني بطريقة مناسبة، فيحول بينه وبين الإبداع في مجال الكتابة؟ أم أن المشكلة تكمن في تنظيمه لذلك المحتوى، أي: في الشكليات التابعة للمعاني، مثل عدم مراعاته لنظام الفقرات، وعلامات الترقيم؟، أم أن المشكلة تقع في قصور خيال الطالب؟، في إنتاج عبارات موحية، وصور بلاغية معبرة؟ أم أن السبب هو أكبر من كل ما ذكرت؟ يكمن في كيفية تعليم الطالب من الأساس؟ وفي طريقة تدريسه؟ في الحقيقة وقفتُ على العديد من الدراسات السابقة، ووجدت أن هناك مشكلة بالفعل تتمثل في تدني مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات الكتابة الإبداعية، وأن هناك الكثير من الأسباب وراء هذا التدني في مستوى كتابات الطلبة، وقد كشفتْ هذه الدراسات عن بعض الأسباب، ومن أهم هذه الأسباب، والتي تكاد أجمعت عليه هذه الدراسات يكمن في أن طرائق التدريس التي يعتمدها المدرِّسون طرائق تقليدية، تكادْ تخلو من الإبداع، ومن بين هذه الدراسات: دراسة الملا وفاطمة (1997) التي رأت أن هذا السبب هو الذي جعل الطلبة يكتبون موضوعات مبتورة لا تؤدي رسالة، ولا تحقق هدفًا. في حين أشارت دراسة الربيعيّ وكاظم (2008) إلى أنَّ هناك نقصًا في الرؤية الواضحة أمام معظم مدرسي اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة، إذ إنَّ معظمهم يجهلون الفرق بين الكتابة الوظيفية والإبداعية، (الربيعيّ وكاظم، 2008: 45)، مما يؤكد أن هذا اللون من الكتابة مازال يواجه مشكلات ترقى إلى مستوى صعوبته، فلم تحضَ مهاراتهُ بالعناية الكافية، حتى أصبح الضَعف فيه مشكلة، ممّا أثّرَ سلبًا في إبداعية الفرد واستجابتهِ لواقع الحياة. (البياتي،2:2017)

وفي ضوء ما سبق تبيّن للباحث مدى حاجة طلاب الصف الخامس الأدبيّ إلى استيراتيجية جديدة؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وهذا ما دفعني لمعرفة أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب المرحلة الإعدادية.

ما أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب المرحلة الإعدادية؟

1.2 أهمية البحث:

تقع مسؤولية إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التَّقدم العلميَّ، والتكنلوجي في شتَّى مجالات الحياة، على عاتق التربية بصورة عامة، والتربية العلميَّة بصورة خاصة، ويتمُّ ذلك عن طريق العمل على تنمية خبرات الطلاب وتعديلها، وصقل مواهبهم، وإثارة دافعيتهم، وتفجير طاقاتهم، وإثراء أفكارهم، كما تهدف إلى إعدادهم الإعداد الكامل المتوازن في الجوانب الرُّوحيَّة والعقليَّة والجسديَّة والاجتماعيَّة جميعها، حتى لا يطغى جانب على جانب آخر. (صالح، 2016: 4)، وبما أن التَّربية هدفها مساعدة الطالب على التَّكيُّف، وتغيير السلوك والتفاعل مع ما حوله من متغيرات ومستجدات، فقد يتطلب ذلك التَّكيُّف، وتغيير السلوك، والتَّفاعل وعيًا كافيًا يتمثل في الإحاطة بجانب من العلوم والمعارف والتفكير السليم؛ لاستيعاب مفردات البيئة، وإدراك ما فيها من علاقات تأثر وتأثير، ويعتمد هذا الوعي على اللُّغة، إذ تعد في مقدَّمة الوسائل اللازمة لتحقيقِهِ.

(زاير وأخران،12:2016).

ولا تتحقق عملية الوعي إلا بالتواصل اللغوي، ومن هنا تبرز أهمية اللغة في بناء أجيال واعية، وعلى إثرها يتحقق التفاعل بين الأفراد، إذ تُمثل الجانب العلمي في تقدم الحضارة الإنسانية، وعن طريقها كشف الإنسان عن غرائزهِ وانفعالاتهِ، ونقل أفكاره إلى غيره، فنشأت المعارف الإنسانية، وامتزجت، وتحققت العلاقات الاجتماعية. (وهدان،7:2019).

ولما كانت الكتابة ضربًا من ضروب التواصل والتفاعل، فقد حَظيتْ بأهمية كبيرة، ولاسيما الإبداعية منها، فالمرء لكي يكون مؤثرا في الآخرين، عليه أن يتمكن من الكتابة بوضوح، وطلاقةٍ، وجمالية، ومرونةٍ عفوية، ليتمكن من التعبير عن مشاعره، وأحاسيسه، وأفكاره. (البياتي،2:2017). وبالتالي تنظم اللغة الأفكار والمعاني بما يناسبها من الألفاظ والعبارات، فالطالب يفكر، والأفكار والمعاني تستدعي الألفاظ التي تناسبها، فهي وسيلة التفكير للوصول إلى العمليات العقلية والمدركات الكلية، إذن اللغة تجربة عقلية شعورية، يتم التعبير عنها عن طريق تجربة لفظية مناسبة.(لافي،102:2015).

وتستمد اللغة العربية ديمومتها وتجددها وانتشارها من كونها لغة القرآن الكريم، فقد اصطفاها الله(عزَّ وجلَّ) على لغات العالمين، عندما نزل كتابه بلسان عربي، في قوله _ تعالى _: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ سورة الشعراء الآية (193-195)، وبهذا حققت ما عجزتْ كثير من اللغات عن تحقيقه، من حيث احتفاظها بأصالتها، وقدرتها على العطاء والإبداع، وقدرتها على التواصل مع الماضي من ناحية، وتلبيتها مُتطلبات العصر، ومستحدثات الحياة من ناحية أُخرى (عطية،2008: 34). وبالتالي يتم إدراك مدى أهمية الكتابة الإبداعية، على الصعيد الاجتماعي، كونها تحقق التواصل الذي يُساعد الطالب على الارتقاء روحيًا، وفكريًا، واجتماعيًا، وتعليميًا، وعلى الصعيد الفردي كونها طريقة يفرغ الطالب عن طريقها كما هائلا من مخزونه العاطفي، فيتخلص من مشاعره المكبوتة، فتخرج معه طاقاته السلبية، وتعقبها الراحة والمتعة؛ فضلا عن كونها مهارة لتطوير العقل، إذن: تعد الكتابة جزءا مهما في حياة الطالب، تعود عليه بالنفع، وشرطا من شروط استمتاعه بمناهج الحياة المختلفة، فللكلمة وقع على النفس الإنسانية، لذلك لا بُدَّ من السعي إلى تنمية مهارتها(زاير واسراء،33:2020).

كما تُسهم الكتابة الإبداعية في اكتشاف الذات بكلِّ ما تحمله من أفكار ورؤى وتصورات ذهنية، وما فيها من قدرات لغوية وفنية؛ لأنها عملية معقدة، يتم بها تحويل المعرفة، وتوليدها، وإعادة بنائها، وتنظيمها في صورة جديدة، فهي فنٌ، ونشاط انتاجيّ، وبالتالي يتطلب فيها ممّارسة ومهارات تُمكّن الطالب من نقل الأفكار، والمعاني على نحوٍ يُحيلها إلى فنٍ كتابيّ مُبدع، ومن مظاهر إبداعها: جِدة الفكرة، وعمقها، وتجديدها في إظهار الصورة المتخيلة، ممّا يحقق المتعة النفسية للطالب، وصقل مواهبه الأدبية، وتنميتها(خصاونة، 2008: 10، 75). تعدُّ استراتيجيات التفكير الجانبي رؤية جديدة للإبداع بما يطرحه من مبادئ، ومهارات، واستراتيجيات منظمة، اختلفت عن رؤى المنظرين السابقين الذين حاولوا تفسير الإبداع(التميمي وليث،112:2022)؛ ولذلك تعد هذه الاستيرتيجية مهمة جدا لدعم الطالب، والانطلاق به نحو الإبداع، وتتلخص أهمية استيراتيجية التفكير الجانبي في النقاط التالية:

- تعمل استراتيجيات التفكير الجانبيّ على توسيع مدارك الطلاب، بجعلهم ينظرون إلى المشكلات بطرائق متنوعة ومختلفة، قد تكون غير مألوفة، بدلًا من النظر اليها بطريقة واحدة (التميمي وليث،112:2022).
- تحفز الطالب على استعمال عقله بالتفكير بطريقة جديدة، وذلك بتفعيل قدراته وطاقاته، كما تقوده إلى معالجة مشكلاته على نحوٍ مرن يتجاوز المنطق، وتساعده على إنتاج طرائق جديدة من التفكير

لصنع القرار لديهم، مم ينعكس على آدائهم للمهام اليومية، فينظرون إلى حلحلة مشاكلهم بطريقة مرنة ومريحة(رزوقي ووفاء، 2016: 259).

- تمنح استراتيجيات التفكير الجانبي الطالب الحرية في البحث عن المعلومات، فهي تساعده على الهروب من سيطرة المفاهيم التقليدية، وينطلق من محيط تفكيره إلى مفاهيم أوسع، تصل به إلى الإبداع (النعيمي، 2016: 94).
- تخلق بين الطلاب روح المنافسة، فعندما يتعرض الطالب لموقف التفكير الجانبي، تتكون عنده القدرة على توليد (مفاهيم، وأفكار، وبدائل، وابداعات) جديدة، ممّا يجعله في تنافس دائم، إذ الهدف من وراء هذه الاستيراتيجية هو جعل الطلاب مُبدعين ومكتشفين؛ ويتحول ذلك الإبداع إلى سلوك(دي بونو،2006: 219-220).
- تربط بين الطالب وواقعه، وبالتالي تعمل هذه الاستيراتيجية على تفعيل ما يحمله الطالب من معارف، وأفكار، ومشاعر من أجل تفسيرها، وتنظيمها، وتسطيرها بطريقة منظمة، ما ينتج عن ذلك تنظيم المعلومات، والخبرات (عبد الباري، 2010،: 246).
- تعمل هذه الاستيراتيجية على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه الطلاب داخل جدران الصف، والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة، ليجد في دروسه ماهو بحاجته في حياته اليومية، من معلومات وخبرات ومهارات.

1.3 هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. معرفة أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعيّة عند طلاب المرحلة الإعدادية.

في ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعيّة.

1.4 حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

1. طلاب الصف الخامس الأدبيّ في المدارس الإعدادية النهارية في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي 2022-2023م.
2. موضوعات الأدب من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي، المقرر تدريسه للعام الدراسي. (2022-2023م) في العراق.
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023م).

1.5 تحديد المصطلحات:

الأثر عرفهُ كلّ من:

أ. (شحاته وزينب) بأنّه: "محصلة تغيّر مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته وزينب 2003: 22).

ب.(صالح) بأنّه: "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة، ولم تتحقق فإنّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية"(صالح ، 2014: 14).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنّه: مقدار التغيّر الذي تحدثه استراتيجيات التفكير الجانبي في نواتج التعلم عند طلاب الصف الخامس الأدبي في موضوعات الأدب، ويقاس عن طريق التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجاتهم في مهارات الكتابة الإبداعية.

2.2 استراتيجيات التفكير الجانبي:

أ. عرفه (رزوقي ووفاء) بأنَّه:

"رؤية جديدة للإبداع من دون التقيد بطرح الأفكار، سواء من حيث المهارات الإبداعية، أم من حيث الاستراتيجيات المُستعملة للتدريب، وهو نمط إبداعي موحد متكامل، ينظر به الفرد إلى المشكلة من زوايا مختلفة، بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير فيه، ليساعده على إنتاج طرائق جديدة من التفكير وأدوات صنع القرار"(رزوقي ووفاء، 2016: 252-255).

ب.(داخل وإسراء) بانّه:

"نمط من التفكير يعتمد على ابتكار حلول، وبدائل والنظر إلى المشكلة أو الموقف من زوايا متعددة، والقفز بخطوات لحلّ المشكلة، مع الإبقاء على كلّ المعلومات المتاحة، ولا يعتمد في خطواته على المسار الواضح كما هو في التفكير العمودي الرأسيّ الذي يسير في خطوات متتابعة ومتسلسة؛ بل يستعمل أدوات نظامية؛ للحصول على أفكار ومفاهيم جديدة"(داخل واسراء،2022:105-106).

التعريف الاجرائي لاستراتيجيات التفكير:

مجموعة من الإستراتيجيات، القابلة للتطبيق في المواقف التربوية، تُزود الطلاب الصف الخامس الأدبي بأساليب غير تقليدية لتوليد الأفكار، والبدائل، والإبداعات، كما تزودهم بأدوات صنع القرار، وتتحدى قيود تفكيرهم العموديّ، وتتيح لهم معالجة المعلومات المتاحة، وإعادة بنائها بنحوِ استكشافي من طريق إعادة بناء الأنماط التي تؤطر الدماغ.

1_ الكتابة الإبداعية:

الكتابة لغةً: كتب: الكتابُ: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ. كَتَب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة، وكتبه: خطه(ابن منظور، 2011، ج17: 228/ مادة ك. ت. ب).

أ. عرفها (تميم) بأنّها:

"قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغويًا، تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة، تجاه الموضوع الذي يتم طرحه بطريقة مشوقة ومثيرة"(تميم، 2007: 22).

ب.وعرفها (عامر) بأنَّها:

"الأعمال الإبداعية ذات الطابع النثري التي ينتجها الطلاب، إذ تشمل تلك الأعمال على جد الأفكار والمعاني المبتكرة التي تشتملها تلك الأعمال الإبداعية، وما تقدمه من حلول ومقترحات غير مألوفة، وقدراتهم للتعبير عن أفكارهم وخبراتهم بأسلوب جميل مع مراعاة الدقة والجانب الجمالي والإقناع والتشويق"(عامر،2021:104).

2_ التعريف الإجرائي للكتابة الإبداعية

تلك المهارات التي تبيّن قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) على الإنتاج الكتابي، الذي يتميز بأكبر قدر من تنظيم المحتوى، والطلاقة، والمرونة، والأصالة، واستعمال الخيال الأدبي، مثل استجابة الطالب لمشكلة، أو لموقف مثير، والتي يمكن قياسها وبيان مدى تنميتها عند طلاب (عينة البحث) من طريق الاختبار المعد لهذا الغرض.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

3_ الصف الخامس الأدبي

عرّفته وزارة التربية بانَّه:

"المرحلة الثانية من مراحل الدراسة الإعدادية، مدتها ثلاث سنوات، والتي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها، تهدف إلى ترسيخ ما تمَّ اكتشافه من قابليات الطلبة، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة، والمهارة، مع تنويع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها تمهيدًا لمواصلة الدراسة العالية، وإعدادًا للحياة العملية والإنتاجية" (وزارة التربية،2012: 25).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا_ جوانب نظرية:

1.1_ التفكير الجانبي:

أصبح التفكير اليوم علمًا واسعًا مترامي الأطراف، كتب فيه العديد من الباحثين والمتخصصين وبوجهات نظر متعددة، والكل اتفق على مبدأ أنَّه لا بد من تنمية، وتفعيل التفكير عند الطالب، وكل الأنظمة التربوية اليوم أخذت تنظر إلى مؤسساتها ومناهجها الدراسية نظرة تأمل وترقب، في أنها لابد من أن تعد جيلا، يأخذ التفكير منهجًا وسبيلًا؛ لتقدمه وتطوره، وأسلوبًا في تعامله وبنائه؛ لذا ينبغي تدريب الطالب على مهاراته وتعليمه الاستراتيجيات التي تساعده على التفكير السليم المنتج الذي يفيده ومجتمعه الذي يعيش فيه.(الموسوي وعلي،11:2021). إذا تمثل استراتيجيات التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من طريق واحدة أو أكثر من الحواس، والتفكير مفهوم مجرد لأن النشاطات الدماغية غير مرئية، وما نشاهده هي نواتج فعل التفكير، أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نستعملها عن قصد لمعالجة المعلومات مثل تحديد المشكلة، والبحث عن البدائل، وتوليد (مفاهيم، وإدراكات و أفكار، وإبداعات) جديدة، وتنمية مهارات التفكير عند الطالب تشجعه على التعبير عن أفكاره من خلال نمط خاص من أنماط التفكير(الزند،221:2018).

1.2_ الطبيعة الأساسية للتفكير الجانبي:

ينطلق التفكير الجانبي من فكرة مفادها أنَّ كثيرًا من المشكلات تتطلب البحث عن بدائل، وطرائق، واقتراحات، ووجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ قرار ما؛ ليتمكن الطالب من الوصول إلى حلول ناجحة لها، ويمكن تشبيه ذلك بمن يحفر حفرًا في عدّة مواقع، ولا يكتفي بحفرة واحدة، فقد تنبع الفكرة الإبداعية من إحدى هذه الحفر(أبو جادو ومحمد، 2010: 463)، وقد يكون الطالب مبدعًا، لكنَّه لا يتمتع بالقدرة على التفكير الجانبي، وقد ينجح في التعبير عن مدركاتهِ بالنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة، وقد يخفق آخر في التعبير عن مدركاتهِ الخاصة، لذلك جاء دي بونو بالتفكير الجانبي، من أجل تزويده بالقدرة على رؤية الأشياء بطرائق متنوعة، ولا يقف هذا النوع من التفكير عاجزًا أمام المشكلات، بل يعمل على فتح آفاق، وطرائق جديدة؛ لأنَّه يعمل بمرونة، ويتحرك باتجاهات مختلفة، ويحاول إيجاد حلول للمشكلة بمنظورٍ رحب من دون تقييد التفكير بقيود المنطق التي تُسير به في مسارات محددة(زاير وإسراء،89:2020).

1.3_ استراتيجيات التفكير الجانبي

يعد استعمال استراتيجيات التفكير وأساليبه أحد الواجبات المتوقع من المدرس تطبيقها في المواقف التعليمية، وهي مجموعة من الأدوات المُصممة، التي تحفز وتثير التفكير، والتي يقود استعمالها بنحوٍ مدروس، ومتعمدٍ، وواعٍ إلى (إبداعات، ومفاهيم، وبدائل، وأفكار، وإدراكات) جديدة، يتطلبها الموقف التعليمي أو الحياتي، الذي يمر بها الطالب(العتوم وآخران،47:2019).

أولًا: استراتيجية التركيــز

تستعمل هذه الاستراتيجية لتوجيه التركيز بنحو عميق ومتخصص؛ بهدف توليد أفكار جديدة، إذ تسمح بالانتقال من العموميات إلى الخصوصيات والسمات والخصائص الأكثر دقة وتحديدًا، إذ تفترض هذه الاستراتيجية أن الطالب يدرك في كلِّ لحظة من لحظات التركيز ما الشيء الذي ينبغي أن يوجه انتباهه عليه؟ حتى يتمكن من توليد أفكار جديدة(العتوم وآخران،60:2019)، وتسمى النقطة قيد التركيز بالـ(البؤرة) أو (نقطة التركيز).

يبذل الطالب في استراتيجية التركيز جهدًا متعمدًا من أجل اختيار نقطة تركيز جديدة؛ ومن أجل تحويل المشكلات إلى فرصٍ إبداعية عملية، ورؤية الأشياء بطرائق مختلفة، فالتركيز هو محاولة تطوير اتجاه معين(دي بونو، 2005: 140، 146)، ويشير دي بونو إلى أنَّ الطالب المبدع يركز في المشكلات جميعها ماعدا المشكلة التي طُلب منه التفكير فيها، وهناك نوعان من التركيز، هما:

- **التركيز العام:** ويكون بالتركيز في مناطق عامة، فعندما لا يعرف الطالب المشكلة أو الهدف، لكنه ببساطة يبحث عن أفكارٍ عامة في مجال واسع، فقد لا تكون هناك مشكلة محددة، إنّما هنالك رغبة في إعادة التفكير لبعض العمليات أو الإجراءات.
- **التركيز الهادف:** ويكون محدد عن طريق الهدف الذي ينوي الطالب تحقيقه، أو المشكلة التي يعمل على حلّها بشيء من التجديد(السباب،273:2018).

ومن النتائج التي يمكن الحصول عليها من تطبيق استراتيجية التركيز في الدرس، هي:

- توليد مجموعة من الحلول والأفكار للمشكلة أو النقطة قيد التركيز.
- توليد مجموعة من الافتراضات التي يمكن أن تُسهم في حلِّ المشكلة.
- الابتعاد عن التشتت عند توليد الأفكار (نوفل، 2014: 161،158).

ثانياً: استراتيجية الدخــول العشوائيّ

تُعد إحدى الاستراتيجيات التي تعمل على عصف الدماغ ذهنيًا عن طريق استثارته؛ لتوليد أفكار جديدة لم تكن معروفة من قبل، والتي تهدف إلى إيجاد تقارب بين مفاهيم علمية، وكلمات أو صور عشوائية غير مقصودة، وربطها بالنص؛ لذلك فهي تتطلب قدرات مهنية في تنمية التفكير عند الطالب(محمود،207:2006)، والإثارة العشوائية هي نوع من التحريض الذي يُخضِع الطالب إلى أن يبدأ من نقطة مختلفة تتولد عنها أفكار مختلفة، والذهن ليس مضطرًا إلى اتباع الأسلوب التقليدي في التفكير، وهنا يأتي دور الدخول العشوائي عن طريق كلمة عشوائية متعمدة، أو شيئًا مدركا بالحواس مثل صورة أو أي شيء آخر(السباب،109:2018_110).

ثالثاً: استراتيجية البدائل

إن البحث عن البدائل هو أساس العملية الإبداعية، وجوهر دافعيتها، وهو الاعتقاد بأن هناك طرائق لعمل الأشياء، وهذا هو السبب لإيجاد بدائل تجاوز النزعات، والميول الطبيعية، وتعالج ردود الفعل الانفعالية، ووجهة النظر الأحادية والمحدودة، فتوليد البدائل يساعد على زيادة الخبرة والتعلم، وذلك بتوليد البدائل المناسبة للسلوك الذكي؛ لتعميق التفكير، وفتح ممرات متعددة تنمي المهارات التفكيرية، وأنَّ البحث عن البدائل لا يتمُّ الا بشروط، وهي:

- امتلاك القدرة على توليد بدائل.
- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز في بديل واحد أو أكثر من دون البدائل الأُخر.
- وجود الرغبة في البحث عن البدائل(السباب،113:2018).

رابعًا: استراتيجية التحدي

التحدي هو أداء يفوق ما يقوم به الطالب عادة في المواقف التي يألفها، ويمارسها بطريقة ذهنية روتينية آلية، والانفعال يربط أداءات الجسم بأوامر الدماغ ومعاملاته؛ لتحقيق الهدف، فبرمجيات الدماغ المخزونة تنظم المعادلة، كي يظهر الأداء المناسب الذي يلي ما يخطط له الطالب في مواقف التحدي (قطامي ومجدي،85:2007).

يسعى التفكير الجانبي إلى تحدي الافتراضات والمُسلَّمات؛ لأنَّ غرض هذا التفكير هو إعادة تشكيل أنماط الطلاب عن طريق تحديها، لذلك فمفهوم التحدي يؤكد على تحدي الحدود والمعوقات وصحة المفاهيم، إذ ليس بالضرورة أن تكون خاطئة بقدر ما يكون الهدف هو إعادة تشكيل الأنماط، فالتحدي الإبداعيّ يختلف عن التحدي الانتقاديّ، الذي يعمل على تقييم المشكلة أو الموقف، أما التحدي الإبداعيّ لا يصيد الأخطاء أو انتقاد أو تقييم، بل يتحدى الفكرة نفسها أو يعمل على تغييرها وتطويرها، ومعرفة الأسباب(السباب،115:2018).

خامساً: استراتيجية حصاد الافكار

تُعدُّ استراتيجية حصاد الأفكار محاولة مدروسة؛ لحصد القيمة الإبداعية التي ظهرت في أثناء جلسة التفكير الجانبي، وقد شبَّه دي بونو تلك العملية بالمزارع الذي يزرع البذور، وعندما يحين موعد الحصاد يكون سعيدًا جدًا فيما لو استطاع حصد ربع المساحة، فقد تذهب بقية المساحة سُدىً، وهذا ما يفعله الطلاب في دورة التفكير الطبيعيّ، ويبذل الطالب فيها جهدًا متعمدًا في تصنيف النتاج الإبداعيّ إلى فئات متنوعة، وعملية التصنيف هذه ليست آلية؛ بل هي عملية تتطلب جهدًا إبداعيًا للتمييز بين الأفكار، ومن الضروريّ تدريب الطالب على ملاحظة الأشياء، فعندما يقف الطالب أمام عمل فني، فإنَّه سيعجب لهذا العمل، أو قد لا يعجبه! لكن بعد استماعه لأفكار الآخرين وملاحظاتهم، يعود الطالب لملاحظة العمل نفسه، ولكن من زوايا مختلفة، مثلاً من حيث: نوع الفرشاة، واستعمال الضوء، والظل، واختيار الالوان ... وغير ذلك؛ لذلك فإنَّ أيِّ عمل إبداعيّ يحتاج إلى إنتاج أفكار إبداعية تكون قابلة للتعديل، ومن ثم حصادها عن طريق الاستماع إلى أفكار الآخرين، ومن المفيد وجود قائمة؛ لتصنيف الجهد الإبداعي، فقد تواجه الفرد صعوبة في اتخاذ القرار حول أين توضع الأفكار؟ وتحت أيِّ بند؟، وتمثل قائمة الحصاد البنود، أو النوافذ التي تتيح للطالب النظر إلى نواتج التفكير الجانبي، في الوقت نفسه يستطيع أن يضع ما يراه من أفكار في نوافذها (زاير وإسراء،143:2020-144).

2.1 الكتابة الإبداعية، طبيعتها وأبـــــعادها:

إنَّ مكونات الكتابة القديمة قليلة ومكلفة، ولكنها في الراهن من عصرنا هائلة وميسورة، وكذلك ممكناتها في المشافهة القديمة كما في التدوين القديم كثيرة جدًا، ونقرؤها في أخبار الخطباء والشعراء خاصة، وفي الحالين نقرأ عن ممكنات المشافهة والارتجال أشياء كثيرة، هي في الواقع عتبات المشافهة التي يتعذر إظهارها عند الكتابة ذات الممكنات المحدودة قديمًا، حتى كأن المتلقي القديم، يأخذ عن المشافهة من المعنى والفهم ما لا يأخذه عن الكتابة، وحتى صار يأنس بالمشافهة ويتأثر بها، وأدخلوا علمًا لتوثيق المشافهة وقراءة ممكناتها وهو (علم الفراسة)، إذ ينتفع به، ومنه المتلقي وهو يصغي لمن يشافهه، وفي العصر الحديث، صارت مكونات الكتابة هائلة حتى صارت علمًا وهو (علم الكتابة)، وصارت ممكناتها عالمًا يحفل بمكوناتها بعناصر أولها: الأحرف أو الأصوات، والجمل والفقرات وما إليها، وأبعدها في التعبير وأغزرها في التأثير، ولاسيما المجاز الذي يثري المعاني.(غركان،16:2016). تُعدّ الكتابة مفخرة العقل الإنساني؛ بل إنها أعظم ما أنتجه العقل الإنساني؛ فعن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي، وأمكن انتقاله من جيل إلى جيل، وعن طريقها

استطاع العقل أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته، ومن تغيرات أثرت في بناء المجتمعات، وبها يتجاوز حدود الزمان والمكان(عامر،9:2021). إذا كان للإبداع أشكال متعددة تتطلب التنمية، فإنَّ تنميته عن طريق اللغة يُعدُّ هدفًا أساسيًا تسعى المدرسة إلى تحقيقه، فلم يُعدّ ينظر إلى اللغة على أنَّها عملية عقلية آلية، إنما هي عملية تواصلية يمكن تدريب الطلاب على استعمالها من دون التقيد بأشكال التعبير اللغوي الثابتة، وذلك عن طريق التركيز في الوظيفة الذهنية للغة، وإطلاق حرية الطلاب في التعبير بنحوٍ إبداعيّ، فالإبداع يمثل نتاجًا لفعل عمليات ذهنية تولِّد الجديد، وتبتكر المفاهيم؛ لتصبّها في النصِّ المكتوب، فتتيح للطالب التعبير عن أفكاره بنحوٍ غير مألوف، ومن هذا المنطلق تأتي الكتابة الإبداعية لتُمثل مهارة راقية مركّبة من مهارات الكتابة، ومهارات التفكير الإبداعي، تلك الكتابة التي تحتاج إلى تفكير متقدم، ومعالجات ذهنية أكثر رقيًّا من التفكير العاديّ، وتُقاس بعدد الأفكار التي يولّدها الطالب في كلِّ موقف، وأصالتها ومرونتها(زاير وأسراء،175:2020).

3.1 مهارات الكتابة الإبداعية:

تُعدُّ الكتابة من أكثر النشاطات الإنسانية الذهنية تعقيداً، وبنحو أساسي؛ لأن الكاتب ينبغي له أن ينتج أفكاره وينظمها على الورق، وقبل ذلك ينبغي له أن يختار من المفاهيم، والعلاقات وينظمها بما يتلاءم ومعارف القارئ من ناحية، وقيود الكتابة وقواعدها من ناحية أخرى، ولهذا فهي مهارة معقدة لا يمكن إتقانها بسهولة(خصاونة،59:2008)، وأنَّ مسألة تحديد المهارات تعدُّ مسألةً معقدة بحدِّ ذاتها؛ بسبب تنوع مهارات الكتابة الإبداعية من ناحية، وتنوع مجالاتها واختلاف المختصين حولها من ناحية أُخرى؛ لذلك تناول العديد من الباحثين مهارات الكتابة الإبداعية بوصفها الأداء السلوكي الذي يُلحظ على أداء الطلاب، والدال على توافر مهاراتهم الإبداعية في الكتابة، وقد عرض كثير من الباحثين تلك المهارات بنحوٍ عام، ومنهم من عرضها في تصنيفات على وفق ترابط مجموعة من المهارات في إطار معين يحقّقه، ويبيّن ملامحه، إذ صُنّفتْ تلك المهارات تارة على مهارات عامة تصلح لمجالات الكتابة الإبداعية جميعها، وتارة أُخرى صُنفت على وفق مهارات التفكير الإبداعيّ من: طلاقة، ومرونة، وأصالة، وإثراء التفاصيل، وأُخرى صُنفت على مهارات خاصة ترتبط بكلِّ مجال على حده من: (مقالة، وقصة....وغير ذلك)، وأيضاً صُنفتْ على مهارات خاصة بالموضوع من: مقدمة، وصلب الموضوع، وخاتمة(زاير وإسراء،182:2020) لذلك يورد الباحث المهارات التي حازت على موافقة المحكمين من أجل إعداد اختبار لمهارات الكتابة الإبداعية، والمهارات هي:

1. مهارة تنظيم المحتوى: وتتضمن المؤشرات السلوكية الآتية:

- يُحسن استعمال علامات الترقيم المتضمنة بالكتابة.
- يُحسن استعمال أدوات الربط استعمالًا صحيحًا.
- يُحسن التقديم والعرض والخاتمة فيما يكتب.

2. مهارة الطلاقة: وتتضمن المؤشرات السلوكية الآتية:

- يولد أفكارًا عدّة ومتنوعة ويدعمها بالأدلة.
- إيجاد فكرة لحل الموقف بطلاقة.
- التنبؤ بنهاية الأحداث من خلال توليد الأفكار.

3. مهارة المرونة: وتتضمن المؤشرات السلوكية الآتية:

- يراعي التسلسل المنطقي في ترتيب الأفكار.
- إعادة أحداث القصة بشكل جديد، وتوزيع الأدوار الجديدة على الشخصيات بحيث تتغير النتيجة.
- يتعامل مع الموقف أو التجربة الشعورية بتلقائية وتنظيم.

4. مهارة الابتكار: وتتضمن المؤشرات السلوكية الآتية:

- يبتكر ألفاظا فصيحة تعبر عن الفكرة تعبيرًا أدبيا.
- يبتكر قصة قصيرة، ويصوغها بجمل، وتراكيب لغوية، وإيحاءات دلالية معبرة.
- يبتكر نص نثري يحمل غرضا بلاغيا، بألفاظ إيحائية معبرة.

5. مهارة استعمال الخيال الأدبيّ: وتتضمن المؤشرات السلوكية الآتية:

- يصور صورا تعبيريةً متنوعة عن الموضوع الرئيس.
- يستعمل الصور البيانية والمحسنات البديعية لإظهار المعنوي بصورة محسوسة.
- يصور ويعبر عما له صلة بالموضوع مما في بنيته المعرفية.

ثانيا: دراسات سابقة:

المحور الأول: الدراســات التي تناولت استراتيجيات التفكير الجانبي:

1. دراسة عصفور(2011)م:

"فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي، لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع".

أجريت هذه الدراسة في مصر، وكانت تهدف إلى:

بناء برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي، للتعرّف على فاعليته في تنمية مهارات التفكير التوليدي، وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع.

ومن أجل التعرّف على فاعلية البرنامج، استعملت الباحثةُ تصميمًا تجريبيًّا ذا ضبطٍ جُزئيّ، وهو تصميمَ المجموعة الواحدة، (قبليّ، وبعديّ)، واختارت (16) طالبة، من الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع الفرقة الثانية في كلية البنات جامعة عين شمس.

أعدَّت الباحثة اختبارًا يقيس مهارات التفكير التوليدي، وتحققتْ الباحثة من صدق الاختبار وثباته، واستخرجت القوى التمييزية، ومعاملات صعوبة فقراته، وبعدها طُبِّقَ الاختبار قبليًا وبعديًا على طالبات عينة البحث، كما أعدَّت مقياس فاعلية الذات، وتحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته، وبعدها طُبِّق المقياس قبليًا وبعديًا على طالبات عينة البحث، وبعد معالجة البيانات احصائيًا، أظهرت نتائج الدراسة:

- أن هناك فرقًا دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار مهارات التفكير التوليدي ككل، وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- أن هناك فرقًا دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0،05) في مقياس الذات ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- أن استراتيجيات التفكير الجانبي تتسم بالفاعلية في تنمية مهارات التفكير التوليدي، وفاعلية الذات لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع.

كما أوصت الدراسة بـــــــالتالي:

– ضرورة الاعتماد على استراتيجيات التفكير الجانبي ضمن برامج إعداد الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع(عصفور،2011:10-58).

المحور الثاني: الدراســات التي تناولت الكتابة الإبداعية:

1. دراسة حافظ، وجمال 2006م:

"فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

أُجريت هذه الدراسة في مصر، وكانت ترمي إلى:

بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا، وتعرّف فاعليته في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، عند طلاب المرحلة الثانوية.

أعدَّ الباحثان برنامجًا قائمًا على التعلم المنظم ذاتيًا، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية المحددة في الدراسة الملائمة لطلاب المرحلة الإعدادية، فضمَّ البرنامج أهدافًا منها ضرورة تنمية وعي الطلبة بأهداف تعلم الكتابة، كما ضمَّ محتوى في شكل تعيينات تدريبية في ضوء التعلم المنظم ذاتيًا، ووسائل تعليمية، وإرشادات للمعلم في كيفية تطبيق البرنامج.

اختار الباحثان عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي، بواقع (86) طالبًا وطالبة وُزعوا بين مجموعتين، منها (46) طالبًا وطالبة للمجموعة التجريبية، و(40) طالبًا وطالبة للمجموعة الضابطة.

أعدَّ الباحثان اختبارًا لقياس الكتابة الإبداعية تكوّن من (15) مهارة فرعية. وقبل الشروع بالتجربة، طبق الباحثان الاختبار على عينة الدراسة، ومن أجل تصحيح الاختبار قام الباحثان بوضع قائمة مهارات الكتابة الإبداعية في شكل بطاقة لتقدير أداء الطلبة، مع وضع تقديرات لأداء الطلبة في كل مهارة من المهارات، وبعد الانتهاء من التجربة، أُعيد تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وبعد معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية (برنامج SPSS)، توصلت الدراسة إلى:

- أن هناك تحسنًا قد طرأ على مهارات الكتابة الإبداعية، أي أن البرنامج المقترح كان فاعلًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وتطويرها على طلبة أفراد العينة.

أوصت الدراسة بضرورة العناية بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية عن طريق استعمال البرامج والاستراتيجيات التي تزيد من استقلالية الطلبة، ونشاطاتهم في كتابة الموضوعات التي تظهر إبداعهم (حافظ وجمال، 2006:1-34).

أ. الموازنة بين الدراسات **(الكتابة الإبداعية):**

أماكن اجراء الدراسات الأهداف: أجريت دراسة جمال في مصر.

ب.حجم العينة: كان حجم العينة 86 طالبا وطالبة.

ت.المرحلة الدراسية: الصف الأول الثانوي.

ث.الجنس: ذكور واناث

ج.أدوات القياس: اعد الباحثان اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولًا/ التصميم التجريبيّ:

يُعدّ التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات اللازمة، وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تلك المعلومات، ويحدد ما ينبغي على الباحث أن يستعمله من أسلوب وأدوات إحصائية ملائمة(الدليمي،310:2014)؛ لذلك اعتمد الباحث إحدى التصميمات ذات الضبط الجزئيّ لمجموعتي البحث ذات الاختبار القبليّ والبعدي، والشكل (1) يُبين ذلك:

المجموعة	الأداة القياس	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة القياس
التجريبية	الاختبار القبلي	استراتيجيا التفكير الجانبي	مهارات الكتابة الإبداعية	الاختبار البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (1)
التصميم التجريبيّ المعتمد في البحث

ثانيًا/ مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث:

يُقصد بالمجتمع العناصر الكليِّة التي لها خصائص مشتركة واحدة يُمكن ملاحظتها، وتعميم النتائج عليه (أبو علام،160:2007-163). إذ تكوَّن مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية للبنين في محافظة القادسية للعام الدراسي 2022-2023م؛ إذ زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة القادسية- التخطيط التربوي- شعبة الاحصاء بموجب الكتاب (تسهيل مهمة) الصادر عن الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا ملحق (1)؛ للتعرف على المدارس الإعدادية التي تضمُّ الدراسة الأدبيّ، وأعداد الطلاب فيها، فبلغ مجتمع هذا البحث (521) طالبًا.

2. عينة البحث:

تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلًا كافيًا، إذ يسمح بتعميم نتائجها عليه؛ بهدف تعرّف خصائص ذلك المجتمع، فهي تعطي الباحث النتائج بأقلّ كلفة، وبأسرع وقت وجهد، يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحسب المشكلة أو الظاهرة (التميمي، 2018: 96). ولما كانت المجتمعات كبيرة الحجم في الغالب، فإنَّه لا يمكن للباحث أن يدرس الظاهرة بأكملها؛ لذلك يلجأ إلى اختيار عينة من ذلك المجتمع.

أ. عينة المدارس:

بعد أنْ حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (7) مدرسةً، اختار الباحث (إعدادية الكرامة) التابعة لمركز محافظة القادسية، بطريقة السحب العشوائي البسيط - وهي طريقة لاختيار العينة بنحوٍ يتيح لوحدات المعاينة جميعها الفرصة نفسها أو الاحتمالية في الاختيار.

ب. عينة الطلاب:

زارَ الباحث مدرسة اعدادية الكرامة للبنين بحسب كتاب تسهيل المهمة، ووجدها تضمُّ شعبتين، وهي شعبة (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار الباحث شعبة (أ) لتُمثّل المجموعة التجريبية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

بواقع (31) طالبًا، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع (32) طالبًا، وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث (63) طالبًا، وجدول (1) يُبيّن ذلك:

جدول (1)
طلاب عينة البحث وأعدادهم

الصف والشعبة	المجموعة	عدد الطلاب
الخامس الأدبي (أ)	التجريبية	31
الخامس الأدبي (ب)	الضابطة	32
المجموع		63

3. تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

أ. العمر الزمنيّ للطلاب محسوباً بالشهور

تم الحصول على المعلومات من الطلاب انفسهم، من طريق استمارة وزعت عليهم تضم عددا من المعلومات.

جدول (2)

اعداد الطلاب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبية والجدولية القيمة المعنوية في متغير العمر الزمني بالأشهر والدلالة الإحصائية

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	31	197.94	2.78	7.73	61	1.915	2	غير دالة
2	الضابطة	32	196.59	2.78	7.73				

التحصيل الدراسيّ للوالدين

- **التحصيل الدراسي للآباء**

استعمل الباحث معادلة اختبار (**كا**^{2})، واتضح أنَّه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، مما يدل على تكافؤ عينة البحث.

- **التحصيل الدراسي للأمهات:**

للحصول على التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المتغير، استعمل الباحث معادلة اختبار (**كا**^{2})، وبعد حساب قيمة (**كا**^{2})، اتضح أنَّه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (0،42) وهي أصغر من قيمة (**كا**^{2}) الجدولية البالغة (7،81)، وعند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (3)، مما يدلُّ على تكافؤ عينة البحث.

ثالثًا/ ضبط المتغيرات الدخيلة:

يقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي يمكن أنْ تؤثر في المتغير التابع، ولا تخضع لسيطرة الباحث، ولا يمكن له من إدخالها في تصميم البرنامج التعليمي، ومثل هذه المتغيرات وإنّ كانت غير معلومة يجب على الباحث أخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها؛ لأنّها يمكن أنْ تؤثر في صدق التجربة ودرجة الوثوق بنتائجها، وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه العينة (الربيعي وآخرون، 2018: 89). ومن أجل سلامة التجربة، حرص الباحث على عزل أثر المتغيرات الدخيلة من طريق ضبطها، وفيما يأتي هذه المتغيرات، وكيفية ضبطها:

1. العمليات المُتعلقة بالنّضج:

تعني التغييرات التي تطرأ على نمو الطالب الخاضع للتجربة، نضج بيولوجي أو نفسي، إذ تترك أثرًا ايجابيًا، أو سلبيًا على نتائج التجربة، ولخضوع مجموعتي البحث لمدة زمنية موحدة، فلم يكنْ لهذا العامل أثر في ذلك.

2. الفروق الفردية في اختيار العينة:

نظرًا لما قام به الباحث من تكافؤ بين أفراد المجموعتين، في عدد من المتغيرات والتي ذكرت سابقًا، وحرص الباحث على تفادي أثر هذا المتغير من طريق عملية الاختيار العشوائي البسيط للعينة، الذي من الممكن أن يسبب تداخله أثرًا على المتغير التابع، زيادة على تجانس طلاب عينة البحث كونهم من بيئة اجتماعية ذات مستوى اقتصادي وثقافي واحد.

3. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**

لم يتعرض طلاب عينة البحث إلى أيَّ ظرف يعرقل سير التجربة، وبهذا أمكنْ تفادي أثر هذا العامل.

4. الانحدار الإحصائيّ:

يُقصد به انتقاء أعلى المستويات وأدناها من أفراد عينة البحث، أو أنَّه نزعة القيم المتطرفة الناتجة من عملية القياس، وميلها إلى الانحدار نحو وسط التوزيع(محمد،37:2011)

الاندثار التجريبيّ:

ويُقصد به الأثر المتولد من انقطاع عدد من طلاب عينة البحث الخاضعين للبرنامج، ممّا يؤثر في المتغير التابع (الربيعيّ وآخرون،92:2018). ولم يتعرض هذا البرنامج لمثل هذه الحالة.

5. أداة القياس:

إنَّ اختلاف أدوات القياس يمكن أنْ تؤثر في الدرجات التي يحصل عليها أفراد التجربة، وقد ضبط الباحث هذا المتغير باعتماد الباحث أداة القياس نفسها على مجموعتي البحث، وهي اختبار الكتابة الإبداعية، وبذلك حافظ الباحث على عملية الضبط بالنسبة للأداة المستعملة في التجربة.

رابعًا: أثر الإجراءات التجريبية:

حرص الباحث على ضبطِ عددٍ من الإجراءات؛ لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، فمثَّل ذلك بضبط:

1. المادة العلمية:

كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثَّلتْ بعددٍ من موضوعات الأدب من كتاب اللغة العربية المقرَّر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسيّ (2023/2022م) في جمهورية العراق.

2. توزيع الحصص:

ضبط الباحث هذا العامل، وذلك عن طريق الاتفاق مع إدارة إعدادية الكرامة_ مكان إجراء التجربة_ في توزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث، بواقع أربع حصص في الأسبوع، حصَّتين لكلّ مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية، وتضمينها في جدول الحصص الأسبوعيّ.

القائم بالتدريس:

من أجل تفادي عوامل التمكّن، والمقومات الشخصية، والخبرة، التي قد تتغير من مدرّس إلى آخر، ولضمان الدقة والموضوعية في سير التجربة، فضّل الباحث تدريس طلاب مجموعتي البحث بنفسه، إذ إن تخصيص مدرّس لكلّ مجموعة، يحول دون إرجاع النتائج إلى المعالجة التجريبية للأسباب المذكورة سلفًا.

3. بناية المدرسة:

طُبقت التجربة في مدرسة واحدة، وهي إعدادية الكرامة للبنين، وفي صفين متشابهين من حيث: المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة، والتهوية، ونوعية المقاعد وحجمها، ممّا يستبعد اختلاف الظروف الفيزيقية بين الصفين، وبذلك تمَّ تلافي أثر هذا المتغير.

4. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة، ومتساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2022/10/16م، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/17م.

خامسًا: مستلزمات التجربة:

1. المادة الدراسية:

حدد الباحث موضوعات الأدب التي ستدرّس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي، المقرر تدريسهُ للعام (2022/ 2023م)، كما في جدول رقم (3)، وهي ثمانية موضوعات.

جدول (3)

المحتوى التعليمي المحدّد بحسب موقعه في الكتاب المقَرر

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
1	الفرزدق	22-19
2	ليّلى الأخيلية	40-38
3	جَمِيلُ بُثَيْنَة	53-51
4	عَبْدُ الحمِيد الكاتب	69-67
5	بَشّارُ بْنُ بُرد	86-85
6	العَبّاس بنُ الأحنف	103-102
7	أبو العلاء المعريّ	118-116
8	الشّريفُ الرّضِيّ	135-133

2. صياغة الأهداف السلوكية:

تعدَّ الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في عملية التدريس فهي تعد الأساس في كل خطوة أو فعّالية من فعّاليات التدريس فبها يعرف المدرّس لماذا يُدرّس؟ وماذا يُدرّس؟ وكيف يدرّس؟ كذلك

تحديد الأسلوب التدريسي والوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي، زد على ذلك وضع الخطط الكفيلة بذلك. (عطية،2008: 83). وحدد الباحث (93) هدفا سلوكيًا.

3. **الخطط التدريسية:**

يعد التخطيط للدرس الرؤية الواعية والشاملة لجميع عناصر العملية التربوية وأبعادها، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر بعضها مع بعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية والتربوية(سويدان وحيدر،96:2018). واستناداً الى ذلك عدَّ الباحث ثمان خطط لتدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي، كما أعدَّ الباحث ثمان خطط لتدريس المجموعة الضابطة على وفق البرنامج التقليديّ المقرر في وزارة التربية العراقية لتدريس موضوعات الأدب[1].

4. **أداة الاختبار:** اعد الباحث اختبارًا في مهارات الكتابة الإبداعية تكون من (15) فقرة.

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

استهدف الاختبار الكشف عن مستوى درجة مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ (عينة البحث).

صدق الاختبار:

- **الصدق الظاهريّ:**

يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للاختبار، من حيث: تعليماته، ووضوحها، ونوع مفرداته، وكيفية صياغتها، بمعنى إلى أيَّ درجة يبدو المقياس ظاهريًا أنَّه يقيس ما صُمم لأجله.

- **صدق البناء:**

يُطلق على هذا النوع من الصدق أحيانًا بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي؛ لأنَّه يعتمد التحقق تجريبيًا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية، أو السمة المقاسة، إذ إنَ الصدق للمقياس كله، هو صدق البناء (الكبيسي،2010: 37). وتم التحقق من صدق البناء، من طريق الأساليب الاتية:

- **ثبات الاختبار:**

طبق الباحث معادلة (ألفا كرونباخ)، لحساب معامل الثبات على درجات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (150) طالبا، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0،76)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يُعَدّ الاختبار جيدًا، إذا تراوحت قيمة معامل ثباته بين (0.60–0.80). وهو معامل ثبات جيد، إذ يُعَدّ الاختبار جيدًا، إذا تراوحت قيمة معامل ثباته بين (0.60–0.80)(عودة، 1998: 266).

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج spss.

(4)يُقصد بالبرنامج التقليدي هو البرنامج الذي تتبعه وزارة التربية العراقية في تدريس طلاب الصف الخامس الإعدادي، موضوعات الأدب، إذ يشمل (الأهداف العامة، والمحتوى، والأنشطة التي توفرها الوزارة).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

الفصل الرابع

4. عرض النتائج وتفسيرها

4-1. عرض النتائج

تم التأكد من نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في (اختبار مهارات الكتابة الإبداعية)، وبعد استعمال الاختبار التائي(t-Test) لعينتين مستقلتين، والاستعانة ببرنامج (spss)، ظهرت النتائج الآتية: كما يوضحه جدول (4) ومخطط (1) يبين ذلك:

جدول(4)

إعداد الطلاب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة المعنوية في متغير الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0،05
							المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	31	39.03	1.96	3.83	61	15.447	2	دالة احصائياً
2	الضابطة	32	25.66	4.42	19.52				

يتضح من جدول (4) أن متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية بلغ(39،03)، إما متوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ(25،66)، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتين البحث، استعمل الباحث الاختبار التائي(t-Test) لعينتين مستقلين، إذ بلغت قيمته المحسوب(15،447) وهي أكبر من القيمة الجدولية(2) عند درجة حرية (61) ومستوى دلالة(0،05)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين(التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية.

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (الكتابة الإبداعية):

جدول (5)

قيمة(η^2) وقيمة(d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير في الكتابة الإبداعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمةT	درجة الحرية	قيمة إيتا(η^2)	قيمة(d)	حجم التأثير
استراتيجيات التفكير الجانبي	الكتابة الإبداعية	15.45	61	0,8	3,96	كبير جداً

2-. تفسير النتائج:

- يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية إلى أن التدريس على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي ساعدت في رفع مستوى مهارة الكتابة عند الطالب.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5-1. الاستنتاجات:

1. اثبتت استراتيجيات التفكير الجانبي أثرها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند الطلاب، وعليه، فقد أسهمت على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على حرية الرأي، والاستكشاف، وأسلوب طرح الرؤى والتساؤلات، والمشاركة الإيجابية.

5-2. التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا البحث فإنه يوصي بما يأتي:

1. إعداد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجيات التفكير الجانبي في التدريس.

5-3. المقترحات:

1. إجراء دراسة، التعرف على أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية.

المصادر:

القرآن الكريم

1. أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل(2010م): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط3، دار المسيرة، عمان.
2. أبو علام، رجاء محمود(2007): **مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر الجامعات، القاهرة.
3. البياتي، إسراء فاضل أمين(2017م): فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبيّ، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
4. تميم، راجح حسين، (2007م): **الكتابة الإبداعية**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
5. التميمي، أميرة محمود خضير، ليث عثمان نصيف النعيمي(2022م): **التفكير الجاد في اللغة العربية رؤية أكاديمية**، مكتبة اليمامة للنشر، بغداد، العراق.
6. التميمي، محمود كاظم محمود(2018م): **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. عطية، جمال سليمان، ووحيد السيد حافظ. فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، مصر، المجلد السادس عشر، العدد/ ٦٨، أكتوبر، ٢٠٠٦م.
8. خصاونة، رعد مصطفى(2008م): **أسس تعليم الكتابة الابداعية**، جدارا للكتاب، عمان.
9. داخل، سماء تركي واسراء فاضل أمين(2022م): **التفكير ومهاراه التعليمية رؤية نظرية تطبيقية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
10. الدليمي، طه علي حسين(2014م): **استراتيجيات التدريس في اللغة العربية**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
11. دي بونو(2006م): **قانون المنافسة**، تعريب ياسر العتابي، مكتبة العكيبان، الرياض.

12. دي بونو\(2005م): **الإبداع الجاد "استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكاراً جديدة**، تعريب باسمة النوري، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
13. الربيعي، محمود داوود وآخرون(2018م): **أسس البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع،
14. رزوقي، رعد مهدي، ووفاء عبد الهادي نجم(2016م): **تدريس العلوم واستراتيجياته**، ج4، دار المسيرة، عمان.
15. زاير، سعد علي وآخرون (2016م): **المشاهدة الصفية والتطبيق العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. زاير، سعد علي، إسراء فاضل أمين البياتي(2020م): **الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية مجالات تنظرية وتطبيقية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. الزند، وليد خضير(2018م):**علم النفس التربوي نظرياته الحديثة وتطبيقاتها الأكاديمية**، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات المتحدة_ الجمهورية اللبنانية.
18. السباب، أزهار محمد(2018م): **استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية عادات العقل**، الدار مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
19. سويدان، سعادة حمدي وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري(2018م): **مهارات التدريس الصفي ودور المعلم في تعليم التفكير وتنميته**، دار الابتكار للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
20. صالح، حسام يوسف (2016): **طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم، المطبعة المركزية**، جامعة ديالى، العراق.
21. عامر، طارق عبد الرؤوف(2021م): **الكتابة الإبداعية والتعبير الكتابي**، الدولية للكتب العلمية، القلوبية، مصر.
22. العتوم، عدنان يوسف وآخران(2019م): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط8، دار المسيرة، عمان.
23. عبد الباري، ماهر شعبان(2010م): **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، ت، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن.
24. عصفور، إيمان حسين محمد(2011م): برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
25. عطية، محسن علي (2008م): **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
26. عودة، احمد سليمان (1998م): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
27. غركان، رحمن(2016م): **آليات القراءة المنهجية (العتبات، النصية، اللغة)**، دار الوضاح للنشر، عمان، الأردن.
28. قطامي، يوسف ومجدي سليمان المشاعلة(2007م): **الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ**، ط3، مركز ديبونو للنشر، عمان.
29. الكبيسي، وهيب مجيد.(2010م):**القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.

30. لافي، سعيد عبد الله (2015): **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
31. محمد، علي عودة(2011م): **علم النفس التجريبي**، مكتبة العدنان طبع نشر توزيع، بغداد العراق.
32. محمود، صلاح الدين عرفة(2006م): **تفكير بلا حدود**، عالم للكتب، مصر.
33. الموسوي، نجم عبد الله وعلي عبد العزيز الشاوي(2021م): **التفكير التربوي واستراتيجيات تدريسه**، مكتبة دجلة، بغداد، العراق.
34. النعيمي، وسناء مالو(2016م): **أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم**، دار المناهج، عمان.
35. نوفل، محمد بكر(2014م): **الإبداع الجاد (مفاهيم وتطبيقات)**، ط2، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
36. وزارة التربية، جمهورية العراق(2012م): **منهج الدراسة الإعدادية المديرية العامة للمناهج.**
37. وهدان، عمرو خاطر (2019م): **فصول في علم اللغة العام**، مكتبة دار المتنبي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

- Abu Jado, Saleh Muhammad and Muhammad Bakr Nofal (2010): Teaching Thinking Theory and Practice, 3rd Edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- Abu Allam, Raja Mahmoud (2007): Scientific Research Methods in Psychological and Educational Sciences, University Publishing House, Cairo.
- Al-Bayati, Israa Fadel Amin (2017): The effectiveness of a proposed program based on the theory of serious creativity in developing creative writing skills among fourth grade literary students, (unpublished doctoral thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- Tamim, Rajeh Hussain, (2007): Creative Writing, University Book House, United Arab Emirates.
- Al-Tamimi, Amira Mahmoud Khudair, Laith Othman Nassif Al-Nuaimi (2022): Serious Thinking in the Arabic Language: An Academic Vision, Al-Yamamah Publishing Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Tamimi, Mahmoud Kazem Mahmoud (2018): Methodology of Writing Research and Theses in Educational and Psychological Sciences, 2nd Edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Khasawneh, Raad Mustafa (2008): Foundations of Teaching Creative Writing, Wall for Books, Amman.
- Dakhil, Sama Turki and Israa Fadel Amin (2022): Thinking and its Educational Skills: An Applied Theoretical Vision, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman. Aldulaimi, Taha Ali.

- De Bono (2005): Serious Creativity "Using the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas", Arabization of Bassima Al-Nouri, Obeikan Library, Saudi Arabia.
- Al-Rubaie, Mahmoud Dawood and others (2018): Foundations of Scientific Research, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution,
- Razouki, Raad Mahdi, and Wafa Abdul Hadi Najm (2016): Teaching Science and its Strategies, Part 4, Dar Al-Masirah, Amman.
- Zayer, Saad Ali et al. (2016): Classroom Observation and Scientific Application, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, Israa Fadel Amin Al Bayati (2020): Serious Creativity and Creative Writing: Theoretical and Applied Fields, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Zend, Walid Khudair (2018): Educational Psychology: Its Modern Theories and Academic Applications, University Book House, United Arab Emirates - Republic of Lebanon.
- Al-Sabab, Azhar Mohammed (2018): Strategies of Serious Creativity in Developing Habits of Mind, Aldar Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Sweidan, H.E. Hamdi and Haidar Abdul Karim Mohsen Al-Zuhairi (2018): Classroom Teaching Skills and the Role of the Teacher in Teaching and Developing Thinking, Dar Al-Ibtikar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Advantage.
- Saleh, Hussam Yousef (2016): Methods and Strategies of Teaching Science, Central Press, Diyala University, Iraq.
- Amer, Tarek Abdel Raouf (2021): Creative Writing and Written Expression, International Scientific Books, Al-Qalubiya, Egypt.
- Al-Atoum, Adnan Yousef and others (2019): Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications, 8th Edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- Asfour, Iman Hussein Mohamed (2011): A program based on lateral thinking strategies to develop generative thinking skills and self-efficacy for female students, Department of Philosophy and Sociology, (unpublished doctoral thesis), Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.
- Attia, Mohsen Ali (2008): Language Communication Skills and Teaching, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Gherkan, Rahman (2016): Mechanisms of Systematic Reading (Thresholds, Textual, Language), Dar Al-Waddah Publishing, Amman, Jordan.
- Qatami, Youssef and Majdi Suleiman Al-Masha'leh (2007): Talent and Creativity According to Brain Theory, 3rd Edition, Debono Publishing Center, Amman.
- Kubaisi, Waheeb Majeed. (2010): Psychometrics between Theory and Application, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, Iraq.
- Lafi, Said Abdallah (2015): Teaching Contemporary Arabic, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Mohammed, Ali Odeh (2011): Experimental Psychology, Al-Adnan Library, Printed and Distributed Publishing, Baghdad, Iraq.
- Mahmoud, Salah El-Din Arafa (2006): Thinking Without Borders, World of Books, Egypt. Moussawi, the star of .
- Al-Nuaimi, Sana Malo (2016): Learning Styles and Serious Creativity in Education, Dar Al-Minhaj, Amman.
- Nofal, Mohammed Bakr (2014): Serious Creativity (Concepts and Applications), 2nd Edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Ministry of Education, Republic of Iraq (2012): Preparatory School Curriculum, General Directorate of Curricula.
- Wahdan, Amr Khater (2019): Chapters in General Linguistics, Dar Al-Mutanabbi Library for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

الملاحق ملحق(1)

كتاب تسهيل مهمة صادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

REPUBLIC OF IRAQ
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Mustansiriyah University
College of Basic Education

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

No:
Date:

الى/ المديرية العامة لتربية القادسية
م / تسهيل مهمة

يكم اطيب تحياتنا :

يرجى تسهيل مهمة الطالب (سالم ناظم ناصر) عن بحثه الموسوم (فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة التأملية والكتابة الإبداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية) بإشراف (أ. د. قصي عبد العباس حسن) لغرض إجراءات البحث علماً انه احد طلبة الدكتوراه / السنة البحثية في كليتنا للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ قسم /اللغة العربية/تخصص/طرائق تدريس اللغة العربية .ومستمر على الدوام.

... مع التقدير

أ.م. د. عماد طعمه راضي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠٢٢/

Email: basiceducation@uomustansiriyah.edu.iq
Iraq-Baghdad-Sab'a Abkar

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

ملحق(2)
كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية محافظة القادسية

المديرية العامة لتربية القادسية
قسم الاعداد والتدريب
شعبة البحوث والدراسات

العدد/ ٢٦٥ /٨/٢/٤٤
التاريخ/ ٢٠٢٢/٨/٧

الى/ ادارات المدارس الاعدادية في مركز المحافظة

م/ تسهيل مهمة
****

المديرية العامة لتربية في محافظة القادسية
قسم الاعداد والتدريب

السلام عليكم ...
استنادا الى كتاب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية-الاساسية ذي العدد ١٢٨٠ في ٢٠٢٢/٢/٢٢ يرجى تسهيل مهمة السيد (سالم ناظم ناصر) طالب الدراسات العليا في الجامعة اعلاه للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ لإتمام متطلبات بحثه الموسوم (فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة التأملية والكتابة الابداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية)

مع التقدير

شعبة البحوث والدراسات التربوية

ا.م.د عباس شمران شهد
مدير قسم الاعداد والتدريب
٢٠٢٢/٨/٧

نسخة منه إلى/
****
- قسم التخطيط التربوي للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات مع الاوليات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 746-770

The effect of lateral thinking strategies on developing creative writing skills among middle school students

Prof. Dr. Qusai Abdel Abbas Al-Abyad Eng. Salem Nathem Nasser

Abstract:

The importance of the creative writing skill appears in the impact it achieves in building the student's personality, as it contributes to his evaluation socially, intellectually, and psychologically, and therefore this study sought to search for how to develop it, and the researcher used lateral thinking strategies, which he assumed that it has an effective role in developing the skill of creative writing among fifth grade literary students, and the procedures of the semi-experimental approach were followed, as the researcher adopted an experimental design with partial control, and he randomly chose Al-Karama Preparatory School for Boys to be The research sample, in the same way, chose Division (A) to represent the experimental group by (31) students, and Division (B) to represent the control group by (32) students, then the researcher rewarded between the students of the two research groups a statistical equivalence in: (chronological age, academic achievement of parents, language ability test, and creative writing test), and as for the research tool, the researcher built his test in creative writing skills on the type of essays, and he verified the sincerity and stability of the test after presenting it to a group of arbitrators, and after conducting the experiment, the test was applied to Students of the research sample, after processing the data statistically .

Keywords: lateral thinking strategies, impact, creative writing skills, fifth grade literary students.